

THE EFFECT OF THE JUDGES PLATFORM STRATEGY ON THE ACHIEVEMENT OF ARABIC GRAMMAR FOR SECOND-GRADE INTERMEDIATE STUDENTS

Alyaa Kadhim ABD ALI¹

Dr, Rusafa Third Directorate, Iraq

Taggreed Dinar SAIHOOD²

Researcher, Wasit University, Iraq

Ansam Manhal AZIZ³

Dr, University of Kufa, Iraq

Abstract

The research aims to identify: The effect of the judges platform strategy in the achievement of Arabic grammar for second intermediate grade students. The research sample was selected from (66) female students, with (33) female students for the experimental group, and (33) female students for the control group. The problem of weakness in Arabic language in all its branches still exists to this day and many students suffer from it, and weakness is not limited to one branch without another, but includes grammar, morphology, literature, rhetoric, expression and spelling, so I must overcome this problem by following modern methods and strategies from In order to Language is the basis of the social system through which man organizes his life, and it is the means through which the religious, legal and moral heritage is transmitted. Without language, there would be no laws governing groups or foundations for interaction between members of society, and there was no cultural and civilizational heritage and heritage for nations and peoples. And our Arabic language is one of the languages that has the main and basic role in the development of the people of society and advancing it forward, so we have to protect it from melody, slippage and confusion in speech. The importance of the research is evident in paying attention to the language in general and the Arabic language in particular, because the Arabic language is the language in which God Almighty revealed the Noble Qur'an, and it is our mother tongue with which we communicate among the members of our society. advance the educational process to the required level. The experimental approach was adopted in the current research procedures and the selection of the design of the experimental and control groups with the post-test, and the formulation of behavioral objectives for the subjects to be taught, and their final number reached (96) objectives, and (18) model plans were prepared for the subjects to be taught by (9) plans for the students of the experimental group and (9) Plans for the students of the control group. An achievement test that included (50) items of the multiple choice type was prepared, and its validity, difficulty coefficient, strength of discrimination, effectiveness of its alternatives, and

 <http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.16.2>

¹  alyaa88mo@gmail.com

²  tagr80264@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0002-1819-2202>

³  ansamm.azeez@uokufa.edu.iq

stability were verified. The researcher used the following statistical methods: T-test for two independent samples, square (k_a), item discrimination coefficient, difficulty coefficient, effectiveness of incorrect alternatives, Pearson correlation equation, Spearman-Brown equation.

At the end of the experiment, the achievement test was applied to the students of the research sample, and the scores were categorized and analyzed statistically using the T-test for two independent samples. In the post achievement test. In light of the research result, the two researchers put forward a number of recommendations and suggestions related to the research results.

Key words: Strategy, Judges Platform, Achievement.

أثر استراتيجية منصة القضاة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني متوسط

علياء كاظم عبد علي الموسوي

د، مديرة الرصافة الثالثة، العراق

تغريد دينار صيهود الموسوي

الباحثة، جامعة واسط، العراق

انسام منهل عزيز الموسوي

د، جامعة الكوفة، العراق

الملخص

يرمي البحث إلى تعرّف: أثر استراتيجية منصة القضاة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط تم تحديد عينة البحث من (66) طالبة بواقع (33) طالبة للمجموعة التجريبية، و(33) طالبة للمجموعة الضابطة. لا تزال مشكلة الضعف في مادة اللغة العربية بفروعها كافة قائمة إلى يومنا هذا ويعاني منها الكثير من الطلبة، ولا يقتصر الضعف على فرع دون آخر بل يشمل النحو والصرف والأدب والبلاغة والتعبير والإملاء، لذا لا بُدَّ من التغلب على هذه المشكلة من طريق اتباع طرق واستراتيجيات حديثة من أجل النهوض بالعملية التعليمية إلى المستوى المطلوب. إن اللغة هي أساس النظام الاجتماعي الذي من طريقه يُنظّم الإنسان حياته وهي الوسيلة التي يتم من طريقها نقل التراث الديني والقانوني والأخلاقي، ولولا اللغة لما وجدت قوانين تحكم الجماعات أو أسس للتفاعل بين أفراد المجتمع، ولم يكن هناك إرث وتراث ثقافي وحضاري للأمم والشعوب.

ولغتنا العربية إحدى اللغات التي لها الدور الرئيس والأساس في تطور أبناء المجتمع والنهوض به الى الأمام لذا علينا أن نصونها من اللحن والزلل واللبس في الكلام.

وتتجلى أهمية البحث بالاهتمام باللغة بصورة عامة واللغة العربية بصورة خاصة لأن اللغة العربية هي اللغة التي أنزل بها الله عزّ وجل القرآن الكريم وهي لغتنا الأم التي نتواصل بها بين أبناء مجتمعنا.

في هذا البحث تمّ اعتماد المنهج التجريبي في إجراءات البحث الحالي واختيار تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي، وصياغة الأهداف السلوكية للموضوعات المقرر تدريسها وبلغ عددها النهائي (96) هدفاً وإعداد (18) خطة أنموذجية للموضوعات المقرر تدريسها بواقع (9) خطط لطالبات المجموعة التجريبية و(9) خطط لطالبات المجموعة الضابطة.

وتمّ إعداد الاختبار التحصيلي للبحث وضمّ (50) فقرةً من نوع الاختيار من متعدد، وتمّ التحقق من صدقه ومعامل صعوبته وقوة تمييزه وفاعلية بدائله وثباته.

واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين، مربع (كا)، معامل تمييز الفقرات، معامل الصعوبة، فاعلية البدائل غير الصحيحة، معادلة ارتباط بيرسون، معادلة - سبيرمان - براون.

وفي نهاية التجربة تمّ تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات عينة البحث وبوّبت الدرجات وحُلّت إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، فأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية منصة القضاة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في الاختبار التحصيلي البعدي. وفي ضوء نتيجة البحث تمّ وضع عدد من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، منصة القضاة، التحصيل.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يعاني الطلبة من مشكلة الضعف في مادة قواعد اللغة العربية وهذا لا يُؤخذ على فرع معين من فروع اللغة العربية بل يشمل الفروع كافة لأن كل فرع من فروع اللغة يكون مكتملاً للآخر وكل منهما مرتبط بالآخر ارتباطاً وثيقاً، فالطلبة لا يمكن أن يقرؤوا القراءة الصحيحة الخالية من الأخطاء ولا يتمكنوا من كتابة الكلمات أو التعبير بشكل صحيح مالم يتقنوا قواعد اللغة، لذا نلاحظ الكثير من الطلبة يعانون من ضعف مستواهم العلمي في مادة اللغة العربية.

إن واقع تدريس اللغة العربية لا يسير على الوجه المرصّي، إذ إنّ الطرائق التدريسية غالباً ما تتسم بالطابع التقليدي، من حيث إلقاء الدروس على الطلبة، وهم لا يشاركون في الدرس ودورهم الاستماع فقط، ويقع على عاتق المدرس مهمة سرد الموضوعات وما يتعلق بها من قوانين وأحكام، فهي تعود المتعلم المحاكاة والاعتماد على غيره، وتضعف فيه روح الإبداع والابتكار وإبداء الرأي. (علي، 2010م، صفحة 248)

ومن طريق تدريس مادة اللغة العربية بفروعها كافة يلمس المُدرّس ضعفاً في مستوى الطلبة في مادة اللغة العربية بشكل عام، والنحو بشكل خاص، إذ أنّ الكثير منهم لا يفضلون دروس القواعد مما أدى الى ضعف المستوى الدراسي وتدني الدرجات التي يحصلون عليها في هذه المادة، إذ إنّهم يعانون من تكوّن في استعمال القواعد النحوية أثناء اللفظ وكثرة الأغلط الإملائية عند الكتابة.

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية منصة القضاء في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط.

أهمية البحث:

إنّ التربية عملية تعليم وتعلّم وموضوعها الانسان والمجتمع والثقافة ولها دور واضح في إطار نظرة شاملة ومنظومة متعددة العمليات وذات النتائج المتكاملة، لأنها تتناول طبيعة الإنسان من مختلف مجالات حياته وتسعى الى تشكيل شخصية مميزة بتكامل وانسجام في إطار ثقافة المجتمع، إذ من طريق التربية يتم نقل الثقافة الى الأجيال الناشئة. (الحاج، 2011، صفحة 12)

ونحن نعيش في عالم يتضاءل حجمه مع كل تقدّم علمي، وفي عالم يزداد تأثيره في أفراد المجتمع من طريق عملية الاتصال والتواصل، ولهذا تظهر أهمية تعلّم اللغة كأمر مهم وحيوي في تنمية الاتجاهات والمهارات الأساسية لوفاء الفرد بحاجاته. (الخرزاعلة وآخرون، 2011، صفحة 23)

وتعدّ اللغة العربية من أقدم اللغات التي مازالت تتمتع بخصائصها من الفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال مع إمكانية التعبير عن مدارك العلم المتنوعة، وهي تمكّن من أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اشتركت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية. (زاير ومحمد، 2015، صفحة 40)

وتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة العربية نفسها فلا بُد من معرفة القواعد الأساسية معرفة صحيحة من أجل أن تُكتب اللغة كتابة صحيحة خالية من الأخطاء. (زاير ورائد، 2012، صفحة 110)

إنّ الهدف من تدريس القواعد النحوية هو تعريف الطلبة بالقواعد النحوية التي تضبط صلاحية ما يُقال وما يُكتب والاستفادة من تلك المعرفة عندما تُستعمل مهارات اللغة المختلفة بشكل صحيح ومُنقّ، وهو الهدف الأساس عند الغالبية إن لم تكن عند كل مدرسي اللغة العربية. (نصيرات، 2006، صفحة 194)

ولاستراتيجيات التدريس وطرائقها دور فاعل في تحسين وتطوير العملية التعليمية ورفع مستوى الطلبة الى الأفضل، ولأنّ تعرف استراتيجيات التدريس وطرائقها المختلفة لها الأثر الكبير والواضح في تحقيق ما يُرجى من العملية التعليمية ولأنّها الوسيلة أو الأداة الناقلّة للعلم والمعرفة، وهي المهارة الأساسية لإنجاز عملية التعليم وكلما كانت الاستراتيجية أو الطريقة مواءمة للمواقف التعليمية وتتناسب مع عمر المتعلم وذكاؤه وقابلياته وميوله كانت الأهداف المرجوة والمتحقّقة من طريقها أكثر عمقاً وفائدة. (زاير وآخرون، 2011، صفحة 20)

ومما سبق تبرز أهمية البحث في الآتي:

1- أهمية اللغة كونها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم على نبيّنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

- 2- أهمية قواعد اللغة العربية التي تُساعد على اتقان اللغة بشكل صحيح.
- 3- أهمية الاستراتيجيات والطرائق التدريسية والأساليب والنماذج التعليمية والتي لها الدور الفاعل في نقل المعرفة من المُدرّس الى الطالب.
- 4- أهمية مراحل استراتيجية منصة القضاة في تدريس قواعد اللغة العربية

مرمى البحث:

1- يرمي البحث الى معرفة أثر استراتيجية منصة القضاة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط.

فرضية البحث:

لتحقيق مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية منصة القضاة ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في الاختبار التحصيلي البعدي.

حدود البحث

يحدد هذا البحث بالآتي:

- 1- المدارس المتوسطة للبنات في محافظة بغداد التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة .
- 2- طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2021-2022.
- 3- موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية (ط4 - 2021) الفصل الدراسي الأول، المقرر تدريسها للصف الثاني المتوسط، وعديها (9) موضوعات.

مصطلحات البحث

تعريف الأثر (لغة):

"بقية الشيء، جمعه آثار وأثور، والأثر الخبر، وخرج في أثره: بعده، وأثره وتأثره، تبع أثره". (الفيروز ابادي، 2008 مادة اثر، صفحة 305)
الأثر اصطلاحاً: عرفه كل من:
- عبد (2010):

"النتيجة التي تترتب على حادثة، أو ظاهرة في علاقة سببية". (عبد، 2010، صفحة 16)

التعريف الإجرائي للأثر:

هو ما يطرأ من تغيير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط (عينه البحث) بعد تدريسهن على وفق استراتيجية منصة القضاة.

التعريف النظري للأثر: هو ما تتركه القدرة أو المهارة أو المعرفة من تغييرات في الفرد نتيجة التفاعل بين الفرد والمجتمع.

الاستراتيجية لغةً واصطلاحاً:

أ - لغةً: "لم تعثر الباحثة على جذر لغوي للاستراتيجية، ولكن وجدت تعريفاً لها في المعجم الوسيط وهي " فنّ تنسيق الوسائل التي يجب الأخذ بها في قيادة الجيوش، فنّ وضع الخطط للتحركات العسكرية في المعركة. (احمد و آخرون، 2008، صفحة 35)

ب - اصطلاحاً: عرفها كل من

- زراير وسماء: "هي مجموعة الخطط الموضوعية والمستقاة لتطوير العملية التعليمية بنحو عام، وتوضع عادةً لمدة طويلة قد تصل الى سنواتٍ عدة". (زراير و سماء، 2015، صفحة 124)
-التعريف النظري للاستراتيجية:

هي فن اختيار الوسائل والإمكانات المتوافرة، وتضمينها في إجراءات مخططة وخطوات متباعدة تُمهّد لاتخاذ قرار يسهل تنفيذها بكفاية عالية لتحقيق أهداف المنهج المراد تدريسها.
-التعريف الإجرائي للاستراتيجية:

هي مجموعة من الإجراءات والخطوات والأنشطة والوسائل المخطط لها على وفق مراحل استراتيجية منسّقة القضاة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية المقررة للصف الثاني المتوسط في العراق لطالبات المجموعة التجريبية (عينّة البحث).

استراتيجية منسّقة القضاة:

هي استراتيجية تعتمد على المدخل الانتقائي الذي يجمع مزايا العديد من النظريات والمداخل التربوية، تتألف من مراحل يتم بواسطتها تقديم الدرس ويكون على شكل محكمة لها رئيس هو المدرس ومعه فريق مساعد في إدارة الصف وفريق للإدعاء، وفريق للدفاع ومنصات للقضاة، يتكون هذا الفريق من طلبة الصف، من أجل التعلّم والحكم على صحة المعلومات وإتقان المهارات.

- التحصيل لغةً واصطلاحاً:

أ - لغةً: " الحاصل من كل شيء ما بقي وثبتّ وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها، وحصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل تميّز ما يحصل والاسم حصيلة ". (ابن منظور، 2011 مادة ح، ص، ل، صفحة 207)

ب - اصطلاحاً: عرفه كل من

أبو فريدة ونجاتي (2012):

"هو مستوى تحصيل الطلاب المعلومات والمهارات التي تمّ تعلّمها مسبقاً من طريق إجاباتهم عن عينّة من الفقرات التي تمثل محتوى المادة الدراسية". (أبو فريدة و نجاتي، 2012، صفحة 26)

التعريف الإجرائي للتحصيل:

هو المعلومات والمهارات التي حصلت عليها طالبات الصف الثاني المتوسط عينّة البحث مقياساً بدرجات الاختبار التحصيلي البعدي في موضوعات قواعد اللغة العربية (النحو) التي تمّ تدريسها والمُعَدّة لأغراض هذا البحث.

التعريف النظري للتحصيل:

هو مستوى تقدّم الطالبات (عينّة البحث) الذي من طريقه يظهر المستوى الحقيقي لهنّ ودرجة تقدّم الطالبات والقدرة على أداء مهارة معينة في موضوعات قواعد اللغة العربية.

التعريف الاجرائي للتحصيل:

مجموعة المعارف والمعلومات التي تحصل عليها طالبات الصف الثاني المتوسط (عينّة البحث) مقياساً بدرجات اختبار التحصيل البعدي في موضوعات قواعد اللغة العربية والمُعَدّة لأغراض البحث.

قواعد اللغة العربية لغة واصطلاحاً:

أ - القواعد لغة: عرفها (ابن منظور): " أن القاعدة أصلُ الأسس والقواعد الأساس وقواعد البيت أساسه، وفي التثريب " وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربّنا تقبل منا إنك سميع الدعاء ". ((ابن منظور، 2011 مادة، ق، ع، د، صفحة 433)

ب- القواعد اصطلاحاً: عرفها كل من

- التميمي (2015): "مجموعة القواعد النحوية والصرفية التي تنظم هيكلة الجملة وكلماتها، والتي تقوم بتنظيم علاقات مترابطة ومتصلة بين مفرداتها، إضافة إلى البحث عن التغييرات التي تطرأ على الكلمة في بنيتها". ((التميمي، 2015، صفحة 26)

- التعريف النظري لقواعد اللغة العربية:

إنها الأحكام والمبادئ التي تحكم أواخر الكلمات وموقعها في الجمل من حيث الصرف والاعراب، ووسيلة لصون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق، وحفظه من اللحن أثناء القراءة.

-التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية:

1- موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2021- 2022) والمتضمن للموضوعات (علامات الاعراب الأصلية والفرعية ، الأسماء الخمسة، الميزان الصرفي، الفعل اللازم والمتعدي، نائب الفاعل، المفعول فيه، المفعول المطلق، الحال، المستثنى بإلاً. طلبية الصف الثاني المتوسط:

هو الصف الثاني من الصفوف الثلاث للمرحلة المتوسطة في نظام التعليم في العراق يقبل فيه الطلبة الناجحون من الصف الأول المتوسط من هذه المرحلة والذين يكون متوسط أعمارهم (13- 14) سنة.

الفصل الثاني

الاطار النظري

لقد ظهر المدخل الانتقائي على يد سارة جاد شنسكي (Sara G. Gudschinsky) التي كانت باحثة ومبتكرة ومتخصصة في المجالات الأدبية، وقامت بتطوير المواد الأدبية وتدريب المعلمين على تدريس الأدب للمبتدئين في تعلم اللغة وخلال عملها طورت مدخلا يعتمد على الفهم اللغوي، وهذا المدخل أطلق عليه (المدخل الانتقائي) يساهم هذا المدخل في تنمية الاستعداد ومهارات الفهم والطلاقة في القراءة والكتابة وصولاً بالمتعلم الى درجة التشبع بالأدب أو المثقف أدبياً. (رزق، 2005، صفحة 99)

نرى إنَّ استراتيجية منصة القضاة تقع ضمن المدخل الانتقائي الذي يجمع بين المدخل التكاملي بواسطة التطرُّق المُتكامَل للقواعد اللغوية، والمدخل البصري إذ يُقدِّم المهارات والأخطاء في أشكال مرسومة وصور يراها الطلبة، ثمَّ المدخل التحليلي أو الاشتقاقي عن طريق تقسيم المهارات والأخطاء ثمَّ إجراء المقارنات ثمَّ التَّركيب للغة ومن طريق المدخل الانتقائي، نلاحظ إنَّ استراتيجية منصة القضاة تُعنى بالتعلُّم المتمركز حول المُتعلِّم إذ يُعنى كل نشاط في الصف بأفكار الطلبة ومعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم ومفاهيمهم السابقة عن الموضوع وخبراتهم وقدراتهم المعرفية. (عائل، 2008، صفحة 34)

من طريق ما تقدم نرى أنَّ المدخل الانتقائي الذي تستند إليه استراتيجية منصة القضاة بالتعلُّم المتمركز حول التقويم، وهو الأساس المشترك بين التعلُّم المُتمركز حول المعرفة والتعلُّم المُتمركز حول المُتعلِّم - لذا ينبغي أن تكون هناك صلة مباشرة بين الأهداف التعليمية والتقويم، لذا لا بُدَّ من أن يكون التعليم مستنداً الى التقويم بأنواعه، و لا بُدَّ من تطوير قدرات الطلبة واتجاهاتهم وتنمية ميولهم وهذا يتطلب ظهور استراتيجيات تدريس حديثة مواكبة لروح العصر وملائمة لتوجهات الطلبة وميولهم لتساعد على تنمية قدراتهم ورفع مستواهم العلمي وتوسعة مداركهم للنهوض بالعملية التعليمية من طريق تنشئة جيلٍ واعٍ وقادرٍ على تحدي الصعاب التي تمر به أثناء مسيرته الدراسية.

تتضمن فكرة استراتيجية منصة القضاة حول تنظيم الصف على شكل مجموعات وهذه المجموعات تكون على شكل محكمة فيكون بها مكان لرئيس المحكمة، ومكان للفريق المساعد، ومكان لفريق الادعاء، ومكان لفريق الدفاع، وأماكن لمنصات القضاة، ومكان للطلبة المؤدية للنشاط ويتم توزيع الطالبات على الفرق والمنصات ويُخصص لون لكل منصة أو فريق، ويستخدم أعضاء الفريق أو المنصة قلماً بلون محدد للحكم على ما يقوم به الطالب من استماع أو قراءة أو كتابة أو تحدث أو إجابة أو عمل، بمعنى الحكم على الأداء، حيث يُخصص لون معين مع كل مجموعة لعلاج خطأ محدد أو تناول مهارات لغوية معينة، وتقسم المستويات اللغوية أو المهارات المطلوبة وما يتوقع ظهوره من أخطاء أثناء تعلم هذه المهارات على المجموعات.

وتقوم المدرسة بدور رئيس المحكمة أو قاضي الاستئناف في القاعة ويكون هناك طالبة مؤدية للنشاط، كما يوجد فريق للادعاء يمثل وكلاء النيابة حيث يركزون على ما تقع فيه المؤدية من أغلاط بصورة عامة في الجوانب والمهارات المطلوبة في الدرس أو النشاط، ويكون هناك فريق للدفاع عن الطالبة المؤدية بحيث يتناول نقاط القوة والمهارات التي نفذتها الطالبة القائمة بالنشاط بصورة جيدة، وهناك مجموعة من الطالبات يمثلن الفريق المساعد للمدرسة في إدارة الصف وتنظيم العمل وهنَّ يمثلن الفريق المساعد للمدرسة في إدارة الصف وتنظيم العمل، و يتضمن هذا الفصل من

أولاً: خطوات استراتيجية منصة القضاة.

ثانياً: خطوات استعمال استراتيجية منصة القضاة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية:

خطوات استراتيجية منصة القضاة:

- 1- تقوم المدرسة بإسناد الأدوار الى الطالبات وتوزعهن على أماكنهن على شكل مجموعات، فمنهن مجموعة تساعد في إدارة الدرس والتلخيص والتواصل مع بقية الطالبات، ومنهن مجموعة للدعاء وتشمل هذه المجموعة الطالبات اللاتي يركزن على الأخطاء ونقاط الضعف في كافة المهارات، وتحدد المدرسة المجموعات ومكان كل مجموعة وهي تجلس على منصة القضاء وتخصص لونها محدداً للأقلام وجانباً مهارياً محدداً وما يتصل به من أغلاط لكل مجموعة من المجموعات، وتسلمهن الأقلام الملونة والأوراق، كما تحدد لكل مجموعة تنفيذ النشاط الذي تُكَلَّف به.
 - 2- تشرح المدرسة كل نقطة معينة عن الموضوع أو تحلل جملة وما تحتويها من مهارات، وما ينتج عنها من أخطاء وكيفية التعامل مع جوانب المهارات وما يتبعها من أخطاء بين أعضاء المنصة ومتى يتكلم مجموعة الادعاء ومتى تزد عليه مجموعة الدفاع، ومتى يتم التصحيح من أعضاء المنصات، ومتى يتم الرجوع للمُدْرسة أي وضع الخطوات وقواعد التعامل مع المهارات والأخطاء وتصحيحها بين أفراد المنصة مروراً بفريقي الادعاء والدفاع، ومروراً بالمُدْرسة وصولاً للطالبة المخطنة.
 - 3- تقديم الأداء المطلوب من قبل إحدى الطالبات سواء أكان النشاط استماعاً، أم قراءةً، أم كتابةً جملة، أم إجابةً عن سؤال.
 - 4- يركز أعضاء مجموعة الادعاء على ما تقع فيه الطالبة المؤدية للنشاط من أخطاء في مختلف الجوانب والمستويات والمهارات.
 - 5- يركز أعضاء الدفاع على ما النشاط الذي تقدمه الطالبة المؤدية من مهارات في الجوانب والمستويات المختلفة.
 - 6- ينتبه القضاة بكل منصة على الصواب والخطأ حسب التقسيم ويقومون بكتابتهما مبدئياً باللون المخصص على الورق.
 - 7- تستمع المنصات لممثلة فريق الادعاء ولممثلة فريق الدفاع حول نقاط الضعف ونقاط القوة، أو ما وقعت فيه الطالبة المؤدية للنشاط من أغلاط في كافة المستويات والجوانب، وما أجادت تطبيقه في مختلف المهارات وتركز كل منصة على ما خُصص لها من نقاط قوة أو ضعف في جانب معين ولها أن تناقش فريق الادعاء أو فريق الدفاع فيما يتعلق بالجانب المخصص لها وصولاً لتحديد المهارات والأغلاط لدى الطالبة المؤدية للنشاط بصورة نهائية.
 - 8- تتوقف الطالبة المُكلَّفة بالنشاط أو تستمر حسب القواعد الموضوعية أو ما تراه المُدرسة.
 - 9- تشرح كل منصة المهارات التي أجادتها الطالبة المؤدية للنشاط والأغلاط التي وقعت فيها ويتم عرض ذلك أمام الطالبات والمدرسة داخل الصف.
 - 10- تُقدّم المنصة النموذج الصحيح لعلاج الغلط وتوضيح الصواب.
 - 11- مساعدة المنصة للطالبة التي وقعت في الغلط حتى يُصحح ويُتقن الصواب، مع تكرار كل الطالبات للصواب للتعود على عدم الوقوع في الغلط مرة أخرى.
 - 12- البدء من جديد مع منصة أخرى حتى انتهاء جميع المنصات من تصحيح الأخطاء.
 - 13- تقوم المدرسة بالحديث على ما تم ذكره من أخطاء وتصحيحها وتوضح الأساليب الصحيحة لعلاج الأخطاء التي تقع فيها الطالبات.
 - 14- تبديل الطالبات بين المنصات والأدوار المختلفة مع التذكير بالمهارات المطلوبة وجوانب الأخطاء وشرحها سريعاً للتذكير وتثبيت المعلومات وبيان ما هو مطلوب من الأدوار الجديدة.
- يمكن الإشارة إلى أنّ أهم ما يميز هذه الاستراتيجية عن غيرها تعويد الطلبة على التفكير الناقد والحكم في ضوء القواعد لما له أثر كبير في حياتهم، وعلاج تصوراتهم المغلوطة، كما يتم تناول المهارة مرات عديدة من طريق تقديمها متكاملة من الطالبة المؤدية للنشاط ثم تناولها مقسومة بين الصواب والغلط بوساطة فريقي الادعاء والدفاع، ثم تناولها تحليلاً من طريق تناول منصات القضاة لتفاصيل كل مهارة وكل غلط، ثم تركيب المهارة من جديد على يد منصات القضاة والطالبة المؤدية في مرحلة التصحيح ثم التغذية الراجعة من قبل المدرسة، فالمهارة تخضع للتنفيذ ثم التحليل والتقويم ثم التركيب والعلاج للأخطاء ثم التغذية الراجعة، كما تجعل هذه الاستراتيجية جميع الطالبات في حالة تركيز وعمل جماعي وإثارة وصولاً لمرحلة الاتقان المعرفي والمهاري.
- وقبل البدء بالدرس يمكن تحديد أدوار كل من المُدرسة، والفريق المساعد، والطالبة المؤدية للنشاط، وفريق الادعاء، وفريق الدفاع، وأعضاء منصات الحكم.

فكل مجموعة من هذه المجموعات تتكفل بالعمل الذي تقوم به وتعرف ما يقع عليها من أداء للدور الذي تؤديه أثناء الدرس وبمتابعة المُدرسة.

ثانياً: خطوات استعمال استراتيجية منصة القضاة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية:

1- تقدم المدرسة توضيحاً للقاعدة التي يدور حولها الموضوع: سواء أكانت قاعدة خطية أم إملائية، أم صرفية، أم نحوية، أم بلاغية، وتوضح من طريقها ذكر بعض الأمثلة المهارات والأغلاط التي يمكن أن تقع فيها الطالبات بها عند تطبيق القاعدة بصورة شفوية أو كتابية، ووفقاً لتطبيق القاعدة ووفقاً للأنشطة المطلوب قيام الطالبات بها أثناء الدرس وتسليم القاعدة المطلوبة لكل منصة.

2- تُقسم المدرسة الطالبات على مجموعات ومنصات القضاة، ووفقاً لما تراه مناسباً من قدرات الطالبات وتميزهنّ في الجوانب المختلفة.

3- تحدد المدرسة الأنشطة التي سيقومن بها الطالبات وتضع بالاتفاق مع الطالبات قواعد العمل بحيث تعرف الطالبات جميعهن متى يكون عرض المهارات والأخطاء، فهل سيكون التقييم أو الحكم مرحلياً على كل جزء أو سيكون بعد الانتهاء من النشاط كله؟ وهل سيتم التقييم لمختلف القواعد التي سبق دراستها مع القاعدة الحالية، وتترك الحرية للمدرسة وفقاً لما تراه مناسباً من حيث الوقت المتاح ومستوى الطالبات واستعمال الطريقة المناسبة في التدريس سواء المباشر أو عن بُعد، وحسب سهولة أو صعوبة أو طول الموضوع وموضع القاعدة والدروس المقررة في المنهج.

4- يُحدد اللون المناسب لكل منصة وما ستركز عليه من أغلاط دون المنصات الأخرى بحيث تركز المنصة الأولى على مهارات وأغلاط الخط والإملاء إن كان النشاط كتابياً وعلى مهارات أو أغلاط التحدث والأداء إن كان النشاط شفهيّاً ووفقاً للقواعد أو المهارات المطلوبة وتركز المنصة الثانية على مهارات وأغلاط التراكيب اللغوية والأساليب البلاغية سواء أكان النشاط شفهيّاً أم كتابياً، ويكون هذا التقسيم إن تعاملت المدرسة بشكل تكاملي مع كافة القواعد اللغوية في الدرس الواحد، أما إذا كان التركيز فقط على إحدى القواعد في أحد فروع اللغة فيكون التقسيم للمنصات وفقاً للأنشطة بحيث تحكم كل منصة بعد الإطلاع على ما كتبه فريق الادعاء والدفاع على نشاط من الأنشطة في ضوء القاعدة المطلوبة، والتي يهدف النشاط الشفهي أو التحريري إلى تطبيق الطالبات للقاعدة من طريق هذا النشاط والمنصة أن تقسم العمل بين أعضائها إن كان عددها كبيراً بحيث تتولى اثنتان من طالبات المنصة مثلاً حصر الأغلاط الخطية وتتولى اثنتان أخريتان حصر الأغلاط الإملائية أو تقسيم نقاط النشاط فيما بينهن، إن اشتمل النشاط على نقاط متعددة أو توزيع الأوراق على أفراد المجموعة بحيث تحكم كل طالبة على ما كتبه مجموعة الادعاء والدفاع على الأوراق مبدئياً.

5- تختار المدرسة الطالبة المُكلفة بالنشاط اللغوي المطلوب شفهيّاً، أو كتابياً ويُفضّل البدء بالطالبات المتميزات لتتعلم الطالبات ضعيفات المستوى منهن، ولكي تكون أخطاؤهن قليلة.

6- إن كانت الأنشطة تحريرية وموجودة بالكتب المدرسية في تم حل كل طالبة لها في دفترها ثم يتم تمريرها على مجموعة الادعاء ثم مجموعة الدفاع ثم إلى المنصات، وفقاً للمهارة أو الجوانب المطلوب تنفيذها في النشاط أو حسب توزيع الأنشطة على المنصات وتكتب كل منصة ما أجدنّ فيه الطالبات وما أخفقن فيه وكيفية تصحيح الغلط بحيث تستفيد كل الطالبات من كافة الأنشطة وتتم كتابة الإجابات الصحيحة في الدفاتر من قبل أصحابها بعد الحكم على إجابة كل نشاط.

7- تُراجع المنصة بكل أعضائها المهارات والأغلاط التي توصلت إليها كاملة قبل عرضها على الطالبات في الصف أمام الطالبة المتحدثة أو الكاتبة، لكي يصبح الحكم بالغلط وكيفية تصحيحها ناتجاً عن رأي قضاة المنصة

دراسات سابقة:

بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث لم نجد دراسات سابقة سوى استراتيجية واحدة مشابهة في التربية الإسلامية تسمى باستراتيجية أقلام القضاة واتبعت هذه الاستراتيجية منهج البحث وصفي لم يذكر فيها الباحث العينة أو مكان الدراسة وإنما فقط ذكر الخطوات التي تقوم عليها هذه الاستراتيجية وتضمن البحث دراسات تناولت التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية.

جدول (1)

موازنة الدراسات السابقة

النتائج	الوسائل الإحصائية	أداة البحث	المادة والمرحلة الدراسية	جنس العينة	عدد العينة	مرمى الدراسة	مكان إجراء الدراسة	اسم الدراسة وسنة الأنجاز	ت
وجود فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار التحصيل والاختبار المؤجل	الاختبار التائي -T Test، ومعامل ارتباط بيرسون، اختبار (مان) وتني للعينات المتوسطة ولكوكسن، ومربع كاي، ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة قوة التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة، ومعادلة الفا كرونباخ معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي	اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية	قواعد اللغة العربية الرابع العلمي	أناث	36	بناء برنامج مقترح باستعمال خرائط التفكير في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي، وتعرف فاعلية البرنامج	العراق	جاسم 2018	-1
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التي درست على وفق استراتيجية (اعرف، نظم، أجب) والمجموعة التي درست على وفق الطريقة التقليدية، ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05)		اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية	قواعد اللغة العربية الرابع العلمي	أناث	60	أثر استعمال أثر استراتيجية (أعرف، نظم، أجب) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي.	العراق	المرسومي 2018	-2

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

نرى أن كل باحث يستفيد من الدراسات السابقة إنه يُبيّن أن استعمال الطرائق التدريسية الحديثة لم يكن مقتصرًا على منهج معين أو مادة دراسية معينة أو مرحلة دراسية، بل تشمل المواد الدراسية سواء أكانت العلمية أم الإنسانية. وأفادت الدراسات السابقة في البحث الحالي في تعريف مصطلحات البحث، وفي إعداد التصميم الملائم للبحث وفي منهجية البحث وإجراءاته، والوسائل الإحصائية المستعملة. كما أفادت الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها الدراسة، وكذلك في تنظيم المصداق والمراجع وتبويبها التي تمّ اعتمادها.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً - منهج البحث وعينته:

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي يحتويها البحث من تحديد المجتمع، واختيار عينة ممثلة له وأداة البحث، والتحقق من الصدق والثبات من استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، ولتحقيق مرمى البحث الرئيس (أثر استراتيجية منصة القضاة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط) تم اختيار المنهج التجريبي لكونه يلائم طبيعة البحث.

تعتمد الدراسة على المنهج التجريبي، والتصميم التجريبي هو الخطة أو الاستراتيجية التي يضعها الباحث للوصول إلى إجابة عن مشكلة البحث، والتغلب على ما يعترضه من مشكلات في أثناء التجربة وضبط التباين الحاصل في درجات المتغير التابع بحيث يرجع إلى المتغير المستقل. (الطيب، 2000، صفحة 34)

ويُعد التصميم التجريبي من أبرز المهام التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، إذ إن سلامة التصميم وصحة هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها (العزاوي، 2008، الصفحات 117-118)، وشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث.

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

أداة البحث	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاختبار التحصيلي البعدي	التحصيل	استراتيجية منصة القضاة	التجريبية
		_____	الضابطة

ثانياً: مجتمع البحث:

تحديد مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني في المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد جانب الرصافة للعام الدراسي (2021 – 2022) وقد توزعت مدارس المحافظة بين ست مديريات وهي:

1-مديرية تربية بغداد / الكرخ الأولى.

مديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية.

مديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة.

مديرية تربية بغداد / الرصافة الأولى.

مديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية.

مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة.

وتم اختيار مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة عشوائياً بطريقة السحب العشوائي إذ يبلغ عدد المدارس المتوسطة فيها (43) مدرسة متوسطة .

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة من مجتمع البحث الممثل بالمدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة وبطريقة عشوائي وقع الاختيار على (متوسطة زُمزم) لإجراء تجربة البحث فيها وذلك لتقارب طالبات عينة البحث من حيث الشريحة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمدرسة تضم (4) شعب للصف الثاني المتوسط وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (منصة القضاة) وشعبة

(ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية الاستقرائية إذ بلغ عدد العينة (66) طالبة بواقع (33) طالبة في المجموعة التجريبية و (33) طالبة للمجموعة الضابطة.

تم اعتماد التصميم (ذي الضبط الجزئي) للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبار البعدي لأنها الأنسب لإجراءات البحث، ونعني بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي تتعرض للمتغير المستقل (استراتيجية منصة القضاء) وذلك بهدف معرفة أثر هذه الاستراتيجية في التحصيل.

ونعني بالمجموعة الضابطة: هي المجموعة التي لم تتعرض لتأثير المتغير المستقل وتدرس بطريقة الاعتيادية (الاستقرائية).

رابعاً: أداة البحث:

1 - اختبار التحصيل

تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر أنواع أدوات القياس استعمالاً وهي وسيلة فاعلة إذا أحسن بناؤها واستعمالها، وترشدنا إلى حاجات المتعلم وسلوكه وتفكيره وأوجه نشاطه وتساعدنا على تشخيص كثير من الظواهر التعليمية وذلك من إجاباتهم عن مجموعة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية أو قياس عينة من سلوك الطلبة. (عاشور والحوامة، 2010، صفحة 269)

ولما كان هذا البحث يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لمعرفة تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز ينصف بالصدق والثبات ويشمل موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها يمكن الاعتماد عليه، تم إعداد الاختبار التحصيلي المعتمد على المحتوى التعليمي للموضوعات التسعة التي اعتمدها الباحثة في مادة قواعد اللغة العربية والأهداف السلوكية.

2- صياغة الفقرات:

عرضت تعليمات الاختبار وفقراته على المتخصصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس وفي مجالات علم النفس المختلفة، وطلبت منهم إبداء آرائهم وملحوظاتهم بخصوص ملائمة التعليمات ومدى ملائمة الاختبار لتحقيق أهداف البحث ومدى صلاحية الاختبار (صدق الاختبار) وفقراته لقياس ما وضعت لأجله، وفي ضوء آراء المحكمين أقيمت الفقرات جميعها وبالباقة (50) فقرة للاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية.

3- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

للتثبت من وضوح الفقرات، والرؤى الذي يستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار، طبقت الباحثتان الاختبار الاستطلاعي على عينة مماثلة لعينة بحثها بلغت (100) طالبة اختارتها الباحثة من متوسطة إيلاف (قطاع 55)، وقد اتضح من التطبيق الاستطلاعي أن جميع الفقرات واضحة ومفهومة وغير غامضة، وتوصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق متوسط زمن الطالبات وذلك، في الحصة الأولى الساعة (8.00) صباحاً، واستخرجت الباحثة زمن الإجابة بمعادلة استخراج الوقت⁽⁴⁾ فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (44) دقيقة.

4- صدق الاختبار:

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في أداة جمع البيانات ويعني (الصدق) قدرة الأداة على قياس ما أعيدت لقياسه فعلاً، ويشير الصدق بشكل عام إلى قياس الأداة التي صُممت لقياسها، إذ يفترض أن تقيس الأداة السمة التي صُممت لقياسها ولا تقيس سمة أخرى غيرها أو سمة أخرى بالإضافة لها (الجواهري، 2009، صفحة 94)

والصدق يدل على مدى نجاح الاختبار في القياس وفي التشخيص والتنبؤ عن مبدآن السلوك الذي وضع الاختبار من أجله، أي إن الاختبار صادق لأنه يقيس ما وضع لقياسه والمقياس السابق يكون ثابتاً، ولكن المقياس الثابت لا يشترط أن يكون صادقاً. (النبهان، 2000، صفحة 272)

⁴ معادلة استخراج = زمن الطلبة الأولى + زمن الطلبة الثانية + زمن الطلبة الثالثة زمن الطلبة الثلاثين مقسوماً على العدد الكلي للطالبات

لهذا يُعدّ الصديق من مواصفات الاختبار الجيد وللتحقّق من صديق الاختبار استعملت الباحثة:

أ-الصديق الظاهري:

الصديق الظاهري يُشير الى مدى قياس الاختبار للغرض الذي وُضِعَ لأجله ظاهرياً، وتحقّق التوصل اليه عن طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة، والصديق الظاهري يُقصد به المظهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك يتضمن تعليمات الاختبار وديقتها ودرجة وضوحها و موضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وُضِعَ من أجله. (العزاوي، 2008، صفحة 94)

لذلك عرضت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها الأهداف السلوكية ومدى ملاءمتها لمستويات طالبات الثاني المتوسط (عينّة البحث) وحرصت الباحثة على اعتماد نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حياً لقبول الفقرة ضمن الاختبار وبذلك تمكّنت الباحثة من التثبت من الصديق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها

5- معامل صعوبة الفقرات: تحسب صعوبة الفقرة الاختبارية من طريق النسبة المئوية للإجابات الخاطئة في المجموعتين العليا والدنيا من تلك الفقرات، أي النسبة المئوية للطلبة الذين يجيبون عن الفقرة الاختبارية إجابة خاطئة فإذا كانت النسبة عالية تدل على صعوبة الفقرة، وإن كانت منخفضة، فإنها تدل على سهولتها. (ملحم، 2000، صفحة 235)

قامت الباحثتان بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة (معامل الصعوبة) الخاصة بالأسئلة الموضوعية ومعامل الصعوبة الخاص بالأسئلة المقالية. وقد تراوحت قيمها بين (0,35 – 0,57) وتعدّ الفقرات جيدة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (0,20-0,80). (الكبيسي، 2007، صفحة 170)

6 - ثبات الاختبار:

يُقصد بالثبات إنّه الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة (عباس وآخرون، 2011: ص266).

يتم استخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ لأن فقرات الاختبار تتكون من فقرات موضوعية، تم استعمال معادلة الفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات للاختبار التحصيلي على عينّة تبلغ (100) طالبة، وقد بلغ معامل الفا (0,84)، وهو ثبات يمكن من خلاله الاعتماد على الاختبار لتحقيق أغراض هذا البحث، وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة الى الاختبارات غير المقننة. (عطية، 2001، صفحة 130)

7- الصيغة النهائية للاختبار:

بعد الإعداد لفقرات الاختبار على وفق الأهداف السلوكية والتأكد من صلاحيتها وإعداد تعليمات الاختبار وتطبيقه على عينّة استطلاعية لمعرفة وضوح التعليمات لفقرات الاختبار وزمنه، وحساب معامل الصعوبة والتمييز، وفعالية البدائل الخاطئة، والثبات أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية وهو مؤلف من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وضمن المستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم المعرفي (المعرفة، الفهم - التطبيقي، التحليل) ولكل فقرة أربعة بدائل واحد منها صحيح.

8- الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة في تحليل بيانات البحث الوسائل الإحصائية الأتية واعتمدت في قسم منها على البرنامج الاحصائي SPSS وهي كالآتي:

الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لحساب التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، كذلك في نتائج البحث للتحقق من فرضية البحث.

الاختبار التائي T- Test لعينتين مترابطتين لحساب التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي والمؤجل للكشف عن فاعلية الاستراتيجية في التحصيل.

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استعملت الباحثة مربع كاي في تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

معامل تمييز الفقرات استخدمت لحساب قوة تمييز الفقرات.

معادلة معامل الصعوبة: استعملت لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التّحصيلي البعدي.
معامل ارتباط بيرسونّ استعمل لاستخراج معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النّصفية
معادلة سبيرمان – براونّ استعملت في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (درجات الفقرات الفردية
والزوجية) وبعد انّ استخراج بمعامل ارتباط بيرسونّ.

الفصل الرابع:

نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات:

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الباحثات، في ضوء أهداف البحث والفرضية التي وضعها:
وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

عرض النتيجة:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على أنه:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية منصّة القضاة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية.

طبّق الاختبار التحصيلي الذي أُعد على عينيّ البحث (التجريبية و الضابطة) وللتعرف الى دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين، تم استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية (30,29) بأنحراف معياري قدره ((4,81) بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طالبات المجموعة الضابطة (27,01) بأنحراف معياري (2,15) وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,760) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2,000) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (64).

تم استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وذلك للتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية منصّة القضاة، ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بطريقة الاعتيادية للصف الثاني المتوسط في مادة القواعد، وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين في التحصيل للاختبار البعدي وحساب القيمة التائية و مراجعة القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (64) كانت النتائج كما موضحة في جدول (2).

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة)

في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً عند مستوى 0,05	2,000	2,760	64	4,81	30,29	33	التجريبية
				2,15	27,01	33	الضابطة

أظهرت النتائج في جدول (2)، إن القيمة التائية المحسوبة وقيمتها (2,760)، أكبر من القيمة الجدولية التي قيمتها (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (64)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وهذا يعني أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل الدراسي لطالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، و لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ثانياً: تفسير النتائج

يلحظ من الجدول أعلاه وجود فروق دالة معنوياً بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيلهن لمادة قواعد اللغة العربية في الاختبار التحصيلي ولمصلحة المجموعة التجريبية، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة الى سبب واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

التدريس على وفق استراتيجية منصّة القضاة يجعل الطالبات محور العملية التعليمية، فقد لوحظ الحماس والاندفاع الذي أبدته طالبات المجموعة التجريبية تجاه هذه الطريقة الجديدة في التدريس أكثر من أقرانهن اللاتي درسن بطريقة الاعتيادية (الاستقرائية).

إذ أن هذه النتيجة تعني أن طالبات المجموعة التجريبية ممن درسن باستراتيجية منصّة القضاة أصبح لديهن القدرة على التمييز بين القواعد النحوية وتوظيفها بنحو أفضل بالموازنة مع طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بطريقة الاعتيادية (الاستقرائية).

ج - أسهمت استراتيجية منصّة القضاة في مساعدة الطالبات على المشاركة الايجابية، مما عزز لديهن الثقة بالنفس والقدرة على الاستنتاج، وأصبحت لديهن القدرة على استعمال القواعد النحوية في مواقف تعليمية جديدة من طريق تحديد وظيفة القواعد النحوية.

د- إن استراتيجية منصّة القضاة ساعدت الطالبات على القيام بأنشطة من طريق الربط بين قواعد اللغة العربية وبيئة الطالبة.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتيجة البحث يمكن استنتاج الآتي:

- 1- لاستراتيجية منصّة القضاة أثر في تحسين مستوى تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.
- 2- إن استعمال استراتيجية منصّة القضاة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، ساعد كثيراً على نمو حُب الاستطلاع العلمي والمشاركة الفاعلة عند الطالبات.
- 3- إن تطبيق خطوات استراتيجية منصّة القضاة بعث في نفوس الطالبات الحماسة والحيوية وأشاع روح التعاون فيما بينهنّ وحب المشاركة في فعاليات الدرس.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث توصي الباحثة بما يأتي:

- اعتماد استراتيجية منصّة القضاة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط.
- تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالاستراتيجية واطلاعهم على خطواتها؛ لما لهذه الاستراتيجية من دور فاعل في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، وذلك من طريق الدورات، الندوات التربوية، ولنشورات الخاصة التي تشرح كيفية تدريس مادة قواعد اللغة العربية على وفق هذه الاستراتيجية.
- حث وحدة الإعداد والتدريب في وزارة التربية و مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على اعتماد الاستراتيجية المقترحة لدورها الايجابي في تحصيل الطالبات في مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، فضلاً عن تعديل اتجاهات الطلبة نحو هذه المادة.
- إدخال الاستراتيجية المقترحة ضمن مفردات الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة في مناهج اللغة العربية في الكليات والمعاهد ذات العلاقة بإعداد مدرسي هذه المادة.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث نقتراح إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

إجراء دراسة تجريبية ترمي الى معرفة:

- استراتيجية في تحصيل الطلبة بحسب متغير الجنس والتخصص العلمي، وغيرها.
- أثر استراتيجية في تحصيل الطلبة بحسب متغير الصف الدراسي او المرحلة الدراسية.
- فاعلية استراتيجية مقترحة في تحصيل الطلبة في فروع اخر كالأدب، والبلاغة، والنقد، والعروض، وغيرها.
- فاعلية استراتيجية مقترحة في متغيرات أخر كالاكتساب، والتفكير بأنواعه.

المصادر:

- ابن منظور، 2011 مادة، ق، ع، د. (بلا تاريخ). لسان العرب (المجلد ج2). بيروت، لبنان: دار صادر للنشر.
- احمد علي الحاج. (2011). العولمة والتربية آفاق مستقبلية. دولة قطر: مكتبة النور.
- السيد عبد الحميد عطية. (2001). التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسة الخدمة الاجتماعية الجامعي. المكتب الحديث الاسكندرية.
- خميس عبد الباقي علي نجم رزق. (2005). تصور مقترح المحاور المقترحة في تنمية مهارات التواصل والكفاءة الذاتية في الحوار لدى متعلمي اللغة العربية باستخدام المدخل الانتقائي في اللغة العربية يحقق اهداف تدريسيها بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية كفر الشيخ، جامعة طنطا.
- راتب قاسم عاشور، و محمد فؤاد الحوامدة. (2010). اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (المجلد ط3). الاردن: دار المسيرة.
- رحيم يونس كرو العزاوي. (2008). مقدمة في البحث العلمي. عمان، الاردن: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- رحيم يونس كرو العزاوي. (2008). مقدمة في البحث العلمي. عمان، عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- سامي محمد ملحم. (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سعد زاير، و آخرون. (2011). المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة اقسام اللغة العربية. بغداد: مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي.
- سعد علي زاير، و رسم يونس ورائد. (2012). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. بغداد، العراق: دار المرتضى.
- سعد علي زاير، و تركي داخل سماء. (2015). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. عمان، الاردن: الدار المنهجية.
- سعد علي زاير، و عبد الوهاب عبد الجبار و محمد. (2015). رؤية في مناهج تدريس اللغة العربية. بغداد، العراق: نور الحسن للطباعة.
- سلوى فائق عبد. (2010). أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى طالبات قسم رياض الاطفال. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية.
- صالح نصيرات. (2006). طرق تدريس العربية. عمان، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد الواحد الكبيسي. (2007). القياس والتقويم تجديداً ومناقشات. دار جرير للنشر والتوزيع.
- عطيه محسن علي. (2010م). اسس التربية الحديثة ونظم التعليم. عمان، الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- فاخر عاقل. (2008). علم النفس التربوي. دار العلم للملايين.
- محمد بن مكرم ابن منظور. (2011 مادة ح، ص، ل). لسان العرب. بيروت: دار صادر للنشر والتوزيع.
- محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم الفيروز ابادي. (2008 مادة اثر). القاموس المحيط تحقيق يحيى مراد. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
- محمد سلمان فياض الخزاعلة، و آخرون. (2011). الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي. عمان، الاردن: دار صفاء للطباعة والنشر.
- محمد محمود الجواهري. (2009). أسس البحث العلمي. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد وآخرون الطيب. (2000). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة.
- موسى النبهان. (2000). اساسيات القياس في العلوم السلوكية. الاردن، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ميسون علي التميمي. (2015). نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية (عرض تطبيق). عمان، الاردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- الفيروز آباي، العلامة محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم (2008)، القاموس المحيط، تحقيق يحيى مراد، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع - القاهرة، .
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (د.ت)، لسان العرب، ج 2، بيروت- لبنان، دار صادر للنشر، 2011م.

- ابن منظور، محمد بن مكرم (2011). لسان العرب، بيروت دار صادر للنشر والتوزيع.
- التميمي، ميسون علي (2015): نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية (عرض تطبيقي)، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جاسم، ميرفت محمد (2018): فاعلية برنامج مقترح باستعمال خرائط التفكير في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية / ابن رشد للعلوم الإنسانية - جامعة بغداد.
- الجوهري، محمد محمود (2009): أسس البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الأردن.
- الحاج، أحمد علي (2011) العولمة والتربية آفاق مستقبلية، مكتبة نور، دولة قطر.
- الخرزاعلة محمد سلمان فياض وآخرون (2011): الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2011.
- رؤق، خميس عبد الباقي علي نجم (2005): (تصور مقترح المحاور المقترحة في تنمية مهارات التواصل والكفاءة الذاتية في الحوار لدى متعلمي اللغة العربية، باستخدام المدخل الانتقائي في اللغة العربية يحقق أهداف تدريسها بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، كفر الشيخ، جامعة طنطا .
- زاير، سعد علي ورائد رسم يونس (2012): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى، بغداد، 2012.
- زاير، سعد علي وآخرون (2011): المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة أقسام اللغة العربية، مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (2015): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، عمان، الأردن، 2015
- زاير، سعد علي، ومحمد عبد الوهاب عبد الجبار (2015): رؤية في مناهج تدريس اللغة العربية، نور الحسن للطباعة، بغداد، .
- الطيب، محمد وآخرون (2000): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار المعرفة، الإسكندرية، مصر. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة (2010): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع ' الأردن، ط3 - 2010 .
- عافل - فاخر (2008): علم النفس التربوي، دار العلم للملايين.
- عباس، محمد خليل وآخرون (2011): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد، سلوى فائق (2010): أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية..
- العزاوي، رحيم يونس كرو (2008): مقدمة في البحث العلمي، دار مجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عطية، محسن علي: أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010 م.
- عطية، السيد عبد الحميد (2001): التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسة الخدمة الاجتماعية الجامعي، المكتب الحديث الإسكندرية.
- عند طالبات الصف الرابع علمي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية/ابن رشد للعلوم الإنسانية في جامعة بغداد.
- الكبيسي، عبد الواحد (2007): القياس والتقويم تجديديا ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، .
- المرسومي، ميساء جاسم محمد (2018): أثر استراتيجيات (أعرف، نظم، أحب) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية
- ملحم، سامي محمد (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- النبهان، موسى (2000): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
- نصيرات، صالح، (2006): طرق تدريس العربية عمان دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.